العدد ٢٣٥ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ٦ ربيع اول سنة ١٣٤٦ — الموافق ٢ ايلول سنة ١٩٢٧

نظرة في المعارف الاهلية

ليس في البلاد من يجهل فضل العلم والمدارس واعتقد انه اذا برهن احد على نفعهما اتهم ببساطة القلب والسذاجة · ولذلك لن احاول في كلمتي هذه ان ابسط لقرائي شيئا من هذا ، بل احب ان اسرد لهم شيئا من الارقام وجانبا من الاعمال التي تتعلق بشؤون المعارف ·

تقول الحكومة في التقرير الذي قدمته لجمعية الامم عن فلسطين انها انفقت على المعارف سنة ١٩٢٦ مبلغا قدره (١٢١٣٠٨) جنيها منها دفعت عشرة الاف جنيه اعانة لمدارس اليهود · ودفعت من هذا المبلغ ١١٣٨ جنيها اعانة لمدارس اهلية مسيحية و٣٩٨ جنيها اعانة لمدارس اهلية اسلامية · وصرفت بقية المبلغ على مدارس الحكومة الاميرية ··

وتقول ايضاً في تقريرها ان للمسلمين في فلسطين (٢٥) مدرسة اهلية بما فيها سبع مدارس يديرها المجلس الاسلامي ، بينما لليهود ٢٥٥ مدرسة وللمسيحيين ١٨٣ مدرسة ·

لا ادري اذا كانت هذه الارقام الرهيبة قد استلفتت انظار المفكرين من المسلمين

يتضح من ذلك ان لليهود من المدارس عشرة اضعاف ما للمسلمين مع انهم اقل من المسلمين بثماني مرات ·

ان في هذه الحقيقة التي تنم عنها هذه الارقام درساً واي درس للذين لهم شيء من السلطة من ادارة المعارف الاسلامية ·

وتقول الحكومة في تقريرها ان عدد الطلاب المسلمين في مدارسهم الاهلية هو ٣٤٤٥ بينما عدد طلاب اليهود في مدارسهم يبلغ (٢٦٤٥٠) تلميذا وتلميذة · وان للمسلمين في المدارس الاميرية زهاء (١٦٠٠٠) تلميذا وتلميذة · فيكون عدد الطلاب المسلمين في المدارس الاهلية والاميرية زهاء عشرين الفا

فاذا قسمنا نسبة التلاميذ الى جنسياتهم ظهرت لنا الحقيقة الجارحة الآتية :

	عدد النفوس	عدد الطلاب	النسبة
المسلمون	٧٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	١/٣٥
اليهود	٨٠٠٠٠	٢٦٠٠٠	١/٣

ويعني ذلك ان ثلث اليهود المقيمين في فلسطين يتعلم في المدارس ويتهذب ويتسلح بوسائل الكفاح بينما لا يوجد بين المسلمين الا واحد من ٣٥ يتعلم في المدارس · هذا اذا اعتبرنا مدارس الحكومة كمدارس اهلية مع ان الفرق شتان بين التهذيب القومي الذي يتلقاه التلميذ في مدارس عربية اسلامية ، وبين التهذيب الذي يلقاه في المدارس الاميرية وهي مدارس حكومية تتوخى غير الغاية التي تقصدها المدارس الاهلية · وهذا ما يجعل اليهود يقاطعون مدارس الحكومة نظراً لانها لا تعني بالناحية القومية من التهذيب ·

فاذا انزلنا عدد طلاب المدارس الاميرية من مجموع الطلاب المسلمين تجلت لنا الحقيقة بشكل مخيف فتهبط النسبة من ١/٣٥ الى ١/٠٠ ٢ وهذه نسبة هائلة جدير بكل مفكر عربي ان يلتفت اليها وان يعالجها بروح التبصر والتضحية · واول المسؤلين عن هذا النقص الفادح هم اولئك الذين بيدهم مقاليد المعارف الاهلية من لجان وجمعيات وفي الطليعة المجلس الاسلامي الاعلى ·

اقول وفي الطليعة المجلس الاسلامي الاعلى لانه كهيئة رسمية يشرف على موازنة ضخمة واعمال جسيمة تتعلق بحياة الطائفة الاسلامية يعد مسئولا بالدرجة الاولى عن هذا النقص

يقول بلاغ الحكومة ما نصه بالحرف : « وللمجلس الاسلامي الاعلى سبع مدارس او دور للايتام » و يعني ذلك ان هذه المدارس او دور الايتام لا يتجاوز عددها السبع فهو عدد لا يبرهن على غيرة كافية من المجلس نحو المعارف

وقد قام دليل جديد على ان اكثرية هذا المجلس لا تزال غير مدركة خطورة الامر فاقدمت اخيرا على الغاء احدى هذه المدارس بل وكبراها وخيرها وهي الكلية الاسلامية وحجة هذه الاكثرية ان المجلس يواجه ظروفا دقيقة بمناسبة الزلزال فهو مضطر لتعمير الاملاك الوقفية و بينها زوايا وتكايا ومساجد وغير ذلك فاضطر الى الاستغناء عن الزوائد ولم يجد امامه من الزوائد الا الكلية ·

والكلية الاسلامية هذه كان انشأها المجلس منذ اربع سنوات وانفق عليها مبالغ لا يستهان بها فاصبحت اخيراً في مصاف المدارس الثانوية الراقية وقد علمت انه بلغ عدد طالبي الدخول في هذا العام سبعين شابا و كان من الواجب ان يتعهد المجلس امورها باهتمام لانها المدرسة الثانوية الوحيدة التي انشأها المجلس والتي يصلح ان يقال عنها (مدرسة) لا (دار ايتام) كما جاء في تقرير الحكومة

هذه الكلية التي تخرج منها عدة شبان وتوظف بعضهم في معلميات للمدارس الاهلية فكانوا مثالا حسناً للغيرة والاخلاق ·

هذه الكلية التي تعد احسن مشروع قام به المجلس تلغيها اليوم اكثرية المجلس الاسلامي اقتصادا في النفقات لتصرف ما يتوفر لديها من هذا الالغاء على التكايا والزوايا مهبط الكسالى ومقر الطفيلات

مررت منذ ايام بشاب من طهاة الصهيونيين الذين يتتبعون خطوات العرب عن كثب و يدرسون اعمالهم بالدقة الرياضية العلمية لمعت عيناه تحت نظارته عند ما لحني وابتسم لي ابتسامة التهكم والسخرية ودنا مني وقال :

قرأت في صحفكم ان مجلسكم يلغي كلية اسلامية حباً بالاقتصاد وقد عددت هذا القرار دليلا ملموساً على ان اخصامنا لا يزالون يسبحون على شبر من الماء في موضوع الكفاح ، فنحن اليهود لنا ٢٦٠ مدرسة وما زلنا نملاء العالم ضجيجاً بطلب الاعانات للمدارس · اغلقوا يا عز يزي كل شيء اغلقوا التكايا ودو الايتام والمستشفيات ولكن اياكم ان تمسوا المدارس ، انكم يا عز يزي ضعفاء بالعلم وعليكم ان تكافحوا الامية قبل كل شيء ولذلك فكل قرار تعطونه بالغاء مدرسة يعد بمثابة قرار بالانتحار ·

هذا ما يقوله الخصم ومن المضحك المؤسف ان قرار الالغاء الذي تلقته الصحف المحلية لم يزنه احد من الصحفيين وزناً علمياً فاكتفى بعضهم بتحبيذ الالغاء مدفوعا بنغاعه الشوكي لا بدماغه وراح البعض الاخر يصفق للالغاء ليبرهن على انه لا يختلف في مداركه عن الذين اقدموا عليه · مع ان للصحافة واجباً غير هذا ، وان اولى وجائب الصحفيين ان يسهروا على هذه النقاط الحيوية في كيان الامة التي هم منها والتي يدعون انهم يسهرون على مصالحها ·

والبعض نقد القرار نقداً حزبياً بعيداً عن الروح العلمية التي يتطلبها مثل هذا النقد ·

كان على المجلس ان يستغني عن كل زاوية وتكية زعزتها الزلازل فيطمس عليها طمساً و يضم مخصصاتها الى المعارف فيقضي من جهة على كل هذه الاماكن التي تشجع الناس على البطالة وتجعلهم اتكاليين و ينشط المعارف من جهة اخرى · كان عليه ان يلغي تلك الارغفة والارزاق التي توزع على مئات العائلات الموسرة في القدس وغيرها ليعمر ما تشعث من المساجد ـ ولا اقول الزوايا والتكايا ـ لا ان يقدم على الغاء مدرسة ثانوية يافعة ليعمر بها ابنية لا يصيب الامة منها مقدار ذرة من الخير فيتضح ان هذا التدبير الذي لجأت اليه اكثرية المجلس لاجل تعمير الابنية تدبير فاسد لانه من المعروف ان كل مدرسة تغلق سجنا فالغاء المدارس وزر كبير يكفي لان ينوء تحته كل صاحب وجدان ·

اخذت في صدر كلمتي احصاء المعارف بالارقام وارجو من اكثرية المجلس ان تقرأه بانتباه واظن انها ان تمعنت فيه ستخجل كثيرا و كثيراً وستكفر عن خطيئتها بالعدول عن القرار و بتوبتها بعد الان عن اتخاذ مثل هذا القرار المؤسف والله من وراء القصد ·

خلدون



ضريبة مهملة

تستوفيها البلدية ابان الازمات

نتناول اليوم موضوعاً بلدياً بكل معنى الكلمة نعني به رسم لوحات المحال التجارية الذي كان حديث التجار في هذا الاسبوع · نتناوله لانه من البلد والى البلد ولان المحيط الذي تصدر فيه الصحيفة له الحق الاول بالمدافعة عن حقه ·

سميت البلدية بهذا الاسم لانها الدائرة الاهلية التي لها من مساهمها نصيب فهي التي تتولى المصالح البلدية وتحافظ عليها من العبث وتجمع الرسوم لتحسن بها البلد من طرق ومجارير وتنظيف وتنوير الى آخر ما يتطلبه التحسين ولهذا كانت البلدية اقرب الدوائر الرسمية الى الاهالي لانها منهم وفيهم ·

وما كنا نحب ان نعرض عليها ملاحظة او نسجل نقداً صحيحاً لئلا تتخذ سائر الدوائر الرسمية الدائرة البلدية قدوة لها في سن الضرائب والتضييق على الناس في وقت هم احوج الى العطف منهم الى التشديد ولكن تغاضي البلدية عن الازمة الحاضرة الآخذة بخناق الجميع وشكوى الناس حملانا على مطالبتها بارجاء موضوع ضريبة اللوحات المهملة ·

ولهذه الضريبة حكاية قديمة فقد احدثت في العهد التركي لظروف اقتضاها الزمان والمكان فكانت البلدية تستوفيها من الموظفين وتغض الطرف عن الاجانب المحميين بامتيازاتهم يومئذ ولهذا كانت البلديات تتقاضاها حينا وتهملها احيانا كثيرة ·

تحت المنجل

ظنوه حماراً ···

لكنه اكبر من ذلك

حينما قلنا ان عيسى داود العيسى صاحب جريدة فلسطين قضى عليه سوء طالعه بان يرى حسنا ما ليس بالحسن وان يهدم اليوم ما بناه بالامس لنفسه وصحيفته من الثقة يتهمنا باننا حديثو عهد بالصحافة مع اننا زاولناها قبل ان يحترفها بل قبل ان تظهر جريدته الى عالم الوجود ·

فليسمح لنا اذا ان نقدم له برهانا على اقتداره بالصحافة والكتابة والفهم قال في العدد ١٠٠٩ ـ ٥٧ من جريدته :

« ··· ولكنهم لما تبوأوا مراكزهم التي صعدوا اليها على ظهورنا واستتب لهم الامر ظنونا حميرا فسولت لهم انفسهم ··· الى اخر ما قال · »

بالله عليكم ايها الادباء والصحفيون هل يجوز ان ينزل عاقل نفسه منزلة الحمار ؟

هب انه يعرف نفسه و يعلم اعتقاد الناس بانه حمار فهل يليق ان يشهر نفسه والكريم العاقل من كتم اهانته

والمضحك انه تكلم بصيغة الجمع او المعظم نفسه فقال ظنونا حميرا فهل له ان يدلنا على صحبه الحمير لنستخدمهم عند الحاجة ولكن لا فقد عوضتنا الاختراعات بالسيارات عن الحمير

اننا لا نقبل ان يحسب عيسى افندي العيسى نفسه حمارا او يظنه الناس كذلك لهذا نتطوع بالدفاع عنه اكراما للصحافة التي ينتسب اليها

عيسى العيسى رجل يمشي على قدمين يأكل و يشرب ذي الناس و يتكلم اللغة العربية والانكليزية ومن لا يصدق فليزر ادارة فلسطين بيافا يتحقق ما نقول

واذا سأل سائل لماذا يقول عن نفسه ان الناس ظنوه حمارا · قلنا خطرت عليه طبيعته فعرّق عنها سامحوه سامحكم الله ·

(ملاحظ)

اما بعد الاحتلال فقد طلبت الحكومة من جميع الاهالي ان يعلقوا على ابواب محالهم ومنازلهم لوحات باسمائهم ليهتدي اليها رجال الشرطة ومباشرو المحاكم عند الحاجة .-

وازعن الناس لامر الحكومة ومضت سنون وجاء هذا العام بازماته الاقتصادية ونكباته الطبيعية فاذا بالحكومة تشير على البلدية بتنفيذ قانون اللوحات واذا بالبلدية مزعنة للاشارة مرسلة موظفيها لتسجيل عدد اللوحات واخذ قياسها طولا وعرضا لمعرفة الرسم المطلوب عنها وهذا ما حمل كثيراً من التجار وارباب المصالح على التذمر والشكوى .

لا خلاف في ان القانون ينص على رسم اللوحات كما انه لا ينكر ان هذا الرسم كان مهملا حتى يومنا هذا وان فلسطين في الوقت الحاضر واقعة في ازمة اقتصادية ضاق بها اصحاب الثروة ذرعا فضلا عن التجار الذين يشعرون بمفعول الضائقة اكثر من سواهم وقبل غيرهم ففاجأتهم اليوم بمقاضاة هذا الرسم من جانب البلدية التي ينبغي لها ان تشاركهم في شعورهم وتساعدهم على تحسين موقفهم امر لا يحسن السكوت عليه من قبل الصحافة التي هي لسان الرأي العام

لقد بلغنا ان معظم التجار مصممون على نزع لوحات محالهم اذا اصرت البلدية على تقاضي الرسم عنها في الوقت الحاضر فماذا تكون نتيجة هذا العمل يا ترى ؟

هو برهان على ان التجار آثروا عدم الاعلان عن محالهم على دفع هذه الضريبة وهناك برهان اشد ايلاما وهو ان البلدية التي يجب ان تساعد التجار على تحسين الحالة الاقتصادية في البلاد رحمة بالبلاد لم تراع هذه النقطة المهمة فسجلت على نفسها عدم المبالاة بمصلحة الشعب فهي لا تترك وسيلة من الوسائل الا استعملتها للتضييق عليه وما ضريبة اللوحات الا فصل من تلك الفصول .

والذي نقترحه في هذا الباب احد امرين اما ان تعفي البلدية الاهالي من هذا الرسم كما اعفت الحكومة بعض المقاطعات التي امحلت ارضها من رسوم الاعشار واما ان تخفض الرسم لدرجة يستطيع معها التاجر في مثل هذه الازمة ان يدفعه بدون تألم .

اما اذا اصرت البلدية على استيفاء هذه الضريبة كما علمنا اي ضرب طول اللوحة بعرضها ويكون عن كل سنتمتر مليم فانا نبشرها بان الايراد المنتظر من هذا الرسم لا يتجاوز نصفه فاحرى بها والحالة هذه ان تلجأ الى التخفيض من نفسها لئلا تضطرها الحال اليه هذه ملاحظتنا نزفها الى البلدية مؤملين ان تحلها محلها من الاعتبار والتدقيق .

***

هل يقبل نسيب البكري

بهذه المطالب الحقة ؟ !

لا نزيد القراء علما بما وقع بين بعض الثوار الذين لم يلتحقوا باخوانهم المجاهدين وبين اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية ولا نحب ان نقول ان هؤلاء على غير حق في طلبهم المال وهم في عيشة هنيئة بفلسطين وفي طلب مساواتهم بالمساعدة باخوانهم المجاهدين الموجودين في مكان قفر خال من كل وسائل الحياة مع عائلاتهم واطفالهم . وانما نكتفي بتخطئتهم بالتطاول على رجال لا ذنب لهم الا تخصيص اوقاتهم وراحتهم لمساعدة منكوبي الثورة وباستخدام جريدة فلسطين بالافتراء والنيل من كرامة طائفة من الوطنيين يشهد الخاص والعام بنزاهتها واخلاصها وجهادها في سبيل الله والوطن .

كل هذا دفع وجوها اربعة من الفلسطينيين وهم السادة الاستاذ المظفر ويوسف طاب ويوسف عاشور وسليم عبد الرحمن الى التدخل وحسم الخلاف رحمة بالمنكوبين ليس الا وشفقة على الثورة السورية ان يلطخ تاريخها بمثل هذه السفاسف فاجتمعوا ببعض المنكوبين في يافا والقدس وراجعوا اللجنة بامرهم فلم ترفض اللجنة النظر وانما ارتأت ان لا تصرف شيئاً الا باطلاع زعماء المجاهدين في القريات التي ترد التبرعات باسمهم تأمينا لحياة المنكوبين وقد زودت الوجوه المتوسطين بمعلومات رأوا بعد اطلاعهم عليها ان الحق بجانب اللجنة وهذه صورة المواد التي اعطيت للوفد اليافي بناء على توسطه في عرض الصلح وازالة الخلاف ننشرها بيانا ودحضاً لمن يقول ان الاختلاف ناشئ عن امور شخصية واختلاف خصوصي

اننا صونا لمصالح البلاد وحفظاً لشرف الثورة نوافق على كل صلح يعرض مع كل من المنكوبين على اساس ان ينشر تكذيب صريح لكل ما وصمت فيه لجنة الاعانة والقائمين بالعمل في خدمة المنكوبين وان هذا التكذيب توضع صيغته الآن ويحصل بعدها اجتماع وصلح بين المنكوبين مبنيا على الاسس الآتية :

اولا — يتوجه كل منكوب الى الصحراء ويلتحق باخوانه المنكوبين ولدى اجتماعهم هناك تؤلف لجنة قوامها دروز وشوام اي من منكوبي المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية وهذه اللجنة تكون المرجع الاخير والمسئول الاول لجمع الاعانات والتبرعات والصرفيات وكل الامور المالية .

ثانيا — تنتخب هذه اللجنة بعد التئامها معتمداً او معتمدين لها في القدس لاستلام التبرعات وايصالها الى اللجنة المؤلفة في الصحراء ولا يحق لهذا المعتمد او لهؤلاء المعتمدين صرف اية بارة على اي منكوب بدون تفويض من قبل اللجنة المذكورة .

ثالثا — تنشر هذه اللجنة لدى تألفها بيانا عاما لجميع المتبرعين في جميع الاقطار اعتماد معتمدها او معتمديها في القدس

رابعاً — تنتخب هذه اللجنة بعد التئامها حكما او حكمين لحل كل خلاف يقع بين افرادها

خامساً — تنتخب هذه اللجنة بعد تشكلها رجلين معتمدين امينين من قبلها للنظر في حسابات اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس المؤلفة من بداية الامر حتى اليوم والاطلاع على حساباتها وواراداتها وصرفياتها وتقدم تقريرا فيما تراه في حساباتها على ان تقدم تقريرها الى اللجنة المؤلفة في الصحراء

سادسا — على كل من المنكوبين الانقياد التام لقرارات اللجنة المؤلفة في الصحراء

سابعا — عند تشكل هذه اللجنة وعقد اجتماعها الاول في الصحراء تعلن لجنة اعانة المنكوبين الحالية في القدس استقالتها وتقدم دفاترها واوراقها الى اللجنة المؤلفة في الصحراء

ثامنا — على كل منكوب ان يلتحق باخوانه في الصحراء خلال عشرة ايام من تاريخه ومن يتخلف عن الالتحاق بعد هذا التاريخ فليس له ادنى حق بمطالبة اللجنة المؤلفة في الصحراء باعانة او اعاشة وليس له معها او مع غيرها من اللجان ادنى صلة ويسقط كل حق له في الاعانات .

تاسعا — كل من لم يبلغ هذه المواد من المنكوبين لاعذار مشروعة يبديها كبعد المسافة او مرض او غير ذلك فله الحق بالالتحاق باخوانه في الصحراء خلال شهر من بعد التاريخ المحدد اعلاه ويراجع معتمد لجنة الصحراء الموجود في القدس فيؤمن له اجور سفره نقدا للوصول الى اخوانه على ان تدفع اجور سفره هذه من لجنة الاعانة المؤلفة في الصحراء وليس له حق ان يدفع له اية بارة خلاف اجور سفره

المانيا والطيران المدني

افضى السر سفتون برانكر رئيس دائرة الطيران المدنية في وزارة الطيران البريطانية بحديث الى مكاتب جريدة المورننج بوست في برلين عن الاثر الذي تركته في نفسه سياحة البحث والدرس التي قام بها في المانيا وزيارة المطارات والمعامل الجويه ومما قاله ان الالمان نظموا الطيران المدني بشجاعة عظيمة وان الشعب الالماني كله يظهر اهتماما بترقية الطيران مدفوعاً اليه بحب الوطن وان الخطوط الجوية واخصها بالذكر الخطوط الصيفية المتصلة بمراكز الحمامات البحرية جديرة بالاعجاب واني مسرور كل السرور من التعاون الودي بين ادارات الخطوط الجوية الالمانية وادارات الخطوط الجوية البريطانية . (ص)

تخليدا لسعد

اقتراح موجه الى المجالس البلدية في سورية ولبنان

اتفقت كلمة الشرق صحافة وحكومات وشعوبا على تقدير عظم الخسارة بوفاة الزعيم الاكبر مجدد النهضة الشرقية والمثل الاعلى للوطنية والتضحية الغالية فتأييدا للرابطة الشرقية والقومية التي تربط بلاد العرب بمصر اقترح على رئيس واعضاء المجلس البلدي في بيروت وعلى سائر رؤساء واعضاء المجالس البلدية في البلاد السورية كلها ان يعملوا على تسمية شارع في كل بلد من بلدان سورية ولبنان باسم الفقيد المرحوم سعد باشا زغلول .

ويقيننا ان الفقيد العظيم حقيق بهذا اكثر من كثيرين من الذين سميت الشوارع باسمائهم وليس من جامعة تجمعهم بالشرق هذا وارجو من سائر الذين يقدرون عظمة الفقيد العظيم في جميع البلاد السورية ان ينظروا في اقتراحي هذا ويسعون جهودهم لابراز هذا الاقتراح الى حيز الوجود تخليدا لذكرى الراحل الجليل وتمجيدا لاسمه الكريم .

هذه صورة اقتراح ارسله الينا حضرة الاديب الفاضل عزة افندي قريطم نعرضه على صفحات العهد التي تحبذ الاقتراح وتثني الثناء المستطاب على فكرة عزة افندي واهتمامه بهذا الامر وترجو ان يلاقي اقتراحه في مجالس سورية ولبنان البلدية ما يستحقه من العناية والاهتمام وعسانا نسمع قريبا بان اقتراحه صادف القبول وبرز لحيز الوجود .

اليرموك : هذه صورة اقتراح نشره الاديب الفاضل عزة افندي قريطم في جريدة العهد وحبذته الرصيفة ونحن نضم صوتنا الى صوته ونؤيد هذا الاقتراح ونعرضه على مجالس البلديات في فلسطين وشرق الاردن .

صدى وفاة سعد

في الصحف الانكليزية

ابدت الصحف الانكليزية اراء مختلفة في العواقب التي تترتب على وفاة زغلول باشا فجريدة التيمس تشك في امكان وجود رجل سياسي آخر يستطيع ان يصون وحدة الوفد . وتقول جريدة « الدايلي تلغراف » انها علمت ان المقامات الرسمية ليست واثقة ان وفاة زغلول باشا لم تقطع العنان الذي كان يكبح به جماح العناصر المتطرفه (ص)

سعد

رضي الله عنه

اتى مراسل العهد الجديد في مصر على اقتراح لاحد السوريين وهو ان يضاف الى ذكرى سعد كلمة (رضي الله عنه) فقدما استحق هذا النعت صحابة رسول الله وتابعوهم الذين ادوا الامانة حقها ووفوا بالعهد ونفعوا باعمالهم الصالحة الامة فاذا قيس عمل هؤلاء بما عمله سعد لامته رجحت موازينه وتفوقت اعماله واستحق رضاء الله كما استحقه الابرار الصالحون وحسن اولئك رفيقا .

الوفد السوري

في باريس وجنيف

قالت العهد : كان سعادة احسان بك الجابري العضو في الوفد السوري قدم الى المسيو برتلو في ٨ الشهر الجاري كتابا يرد فيه على البيان الذي اذاعته المفوضية العليا في سورية ويشير فيه الى مواطن الغموض والابهام وقد ورد على احسان بك في ١٢ الجاري جوابا على كتابه من المسيو برتلو وفي هذا الجواب يطمن سكرتير وزارة الخارجية العام الوفد السوري بان المطاليب السورية مأخوذة بعين الاهتمام والاعتبار وبعد ان استلم احسان بك الكتاب اجتمع الى رفقائه في باريس وتذاكروا طويلا ثم ترجهوا سوية فقابلوا بعض رجالات السياسة الافرنسية البارزين الذين ابدوا لهم كل التأييد واظهروا لهم كل عطف على القضية السورية ومما قاله لهم احدهم ان الحركة السورية الوطنية هي ربيبة المبادئ الافرنسية الكبرى فلهذا لا يسع فرنسا ان تتغاضى عنها وان لا تنشطها لا سيما وهي ترتكز على اساسات صداقة قديمة تربط الشعبين الكريمين السوري والافرنسي .

وترامى الينا ان احد الوزراء الافرنسيين المشهورين يهيئ للوفد السوري مقابلة خاصة مع المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الافرنسية وربما تكون هذه المقابلة قد تمت الان والتي ينتظر منها ازالة اسباب سوء التفاهم جميعها .

وقد يغادر الوفد السوري باريس هذا الاسبوع الى جنيف حيث يجتمع بعطوفة الامير شكيب ارسلان الذي بدأ يعد بيانا طويلا يقدمه بالموافقة مع زملائه الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم وسيتضمن هذا البيان التأكيد بان الامة السورية لا تنفر من سياسة التعاون والتفاهم ولكنها تريد ان تحترم حقوقها ويعترف بكيانها السياسي وانها لا تزال تنتظر ان تجاب الى جميع مطاليبها المشروعة

***

النقود المصرية في فلسطين

قالت الصراط المستقيم : طلبت حكومة فلسطين الى الحكومة المصرية ان توافق على رد نقودها اليها فاشترطت لقبول هذا الطلب ان لا تسترد المسكوكات الفضية بقيمتها الاسمية وان يحصى مقدار النقود التي ارسلت الى فلسطين مع بيان تاريخ الارسال . ولا تزال هذه المسألة محل الاخذ والرد بين الحكومتين .

استغناء الافغان

عن الاخصائيين الاجانب

اخرجت حكومة افغانستان المهندسين المدربين الروسيين الموظفين فيها منذ عدة سنوات وسيبرحون افغانستان في اول السنة المقبلة . وتقول الحكومة الافغانية انها فعلت ذلك لان الصناعة والطيران قد تقدما في بلادها تقدما يسمح للمهندسين والضباط الافغانيين بان ينفردوا في ادارتها وترقيتها . (ص)

اخبار محلية

موءتمر

غرفة التجارة

كتب الينا من القدس انه عقدت يوم الثلاثاء جلسة تمهيدية للموءتمر حضرها مندوبو غرف يافا وحيفا والقدس برئاسة سعادة المستر مايس ثم عقد الموءتمر يوم الاربعاء وبحث في بعض الاقتراحات التي قدمها المندوبون وسنرجيء الكلام عنها للعدد المقبل .

***

القائمة السادسة

لاعانة منكوبي الزلزال

ارسل الينا حضرة امين صندوق اللجنة المركزية لاعانة منكوبي الزلزال قائمة التبرعات السادسة لغاية ٢٧ اغسطس فكان مجموعها ٨٤٩ جنيها و٢٢٨ مليما و يكون مجموع التبرعات لهذا التاريخ ١٤٣٧٠ جنيها و٤٥٦ مليما

***

الامير عمر طوسون

يتبرع لمنكوبي الزلزال

تبرع سمو الامير عمر طوسون بمبلغ مائتي جنيه للجنة اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين وشرق الاردن .

قدوم

قدم امس الاول صديقنا الفاضل فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس لقضاء بضعة ايام في جبل الكرمل انتجاعا للصحة بعد ان لزم الفراش شهرا فنسأل الله ان يلبسه ثوب العافية ونرجو له طيب الاقامة بيننا .

رئيس بلدية نابلس

وقدمها الوطني الفاضل سليمان بك عبد الرزاق رئيس بلدية نابلس فنرحب بحضرته .

الاستاذ صيبعة

من انباء مصر انه قدم اليها من اميركا الاستاذ نسيم افندي صيبعة بعد ان قضى مدة طويلة في العالم الجديد ينشط موضوع التبرع لمنكوبي الثورة السورية فاهلا بالفضل والاخلاص .

وفاة شاب

قصفت يد المنون غصنا رطيبا وشابا اديبا الا وهو السيد اديب قطران توفاه الله اثر عملية جراحية وهو لا يزال في اواخر العقد الثاني من العمر فمن نعيه على اهله وذويه رحمه الله والهمهم جميل الصبر .

***

معتمد العراق

في مصر

وافقت الحكومة المصرية على انشاء قنصلية عراقية في القاهرة وتهتم حكومة بغداد بانتقاء الموظفين لهذه القنصلية .

وكل اناء

بالذي فيه ينضح

مات زعيم مصر والشرق بلا جدال وقد كان آية من ايات الدهر وعلم الوطنية في هذا العصر شقت لفقده جيوب وذرفت دموع وتصعدت زفرات لعظم المصيبة لكن ذلك لم يمنع صغار النفوس ان يطعنوا بسعد وان يتخذوا من آيته الذهبية (انا انتهيت) وسيلة للغمز بالزعيم الاوحد ولوشئنا ان نحلل ذلك لقلنا انهم انما يتحدثون نفوسهم وقد قصر بهم فهمهم عن ادراك ما يرمي به سعد مصر قبيل وفاته في كلمته انا انتهيت وما فيها من درس وعبرة

حدا بنا الى هذه المقدمة ما قرأناه في جريدة الكرمل تاريخ ٢٨ عند الكلام على وفاة سعد قالت:

« يظهر ان سعداً قبيل وفاته لم يكن يهتم بغير نفسه فقد روت الصحف ان آخر كلمة قالها اقربيته المصونة « انا انتهيت » وقد كنا نتمنى ان تكون اخر كلمة لسعد درساً في الوطنية خالصاً يتخذها الناس بعدها مثلا »

اما كيف فهمها العقلاء والادباء فالى صاحب الكرمل ما جاء في الاهرام للكاتب البليغ مصطفى صادق الرافعي قال :

يا رحمة الله اسعد اذ يجود بنفسه وتزمزم شفتاه « انا انتهيت . انا انتهيت »

اقسم ما تكلم سعد بابلغ ولا ابدع ولا ادق من هذه الكلمة على اقراري انه خطيب الشرق ولسان العربية

انتهى منه ما يسمى « انا » ليبتديء فيه ما يسمى « هو »

انتهى الذي آخر حدوده الذات الفانية ليبتديء الذي اول حدوده الفكرة الخالدة

انتهى مما كان ابتدأ في التاريخ ليعمل بالتاريخ فيما لا ينتهي

انها البلاغة خرجت فيها روح عظيمة فلهي منطوية على سر دقيق حتى كانها جملة رفعت من السماء فعليها روعة الوحي وفيها دقائق الاعجاز او هو اقتبسها من لغة الخلود ليرسلها لامته في آخر حركة من حركات لسانه يقول :

انا انتهيت اما انت يا امتي العزيزة فباقية فاعملي ولا تيأسي

انا انتهيت اما انت يا امتي العظيمة ففكري كل يوم ان تبدئي في الحياة بدءا جديدا

(انا انتهيت) اقولها يا امتي لتعلمي ان وصاتي الاخيرة اليك ان لا تقولي ابدا انا انتهيت انها كلمة الموت

يا رحمة الله لسعد وسلام الامة في سلام الله عليه .

الى كل وطني

ان جريدة فلسطين - التي منحتها ثقتك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى - قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة و يهملها عابرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

ما هو نسيب البكري

امسكنا القلم في هذه الاثناء عن بيان ماهية نسيب البكري شفقة على سمعته وحرصا على كرامة الثورة السورية . اما وهو لا يحرص على سمعته ولا يحافظ على كرامته ولا يبالي بمصير الثورة التي استشهد في سبيلها الوف من الوطنيين و بذلت الوف من الجنيهات وخربت بيوت سواء في المدن او القرى لينشر علم الامة العربية السورية و يبنى مجدها فلا مندوحة لنا عن تقديم صورة طبق الاصل عنه للناس ليحذروه بعد اليوم و يتجنبوا دسائسه ومفاسده

فنسيب اكتسب من الثورة العربية الكبرى جاها واكتنز مالا وادى به عقله القاصر الى الطموح بامارة سورية وليس فيه شيء من مقتضياتها بل ليس فيه ميزة من مميزات الرجولة

وهو الذي كان على اتصال مع معتمد فرنسة في مصر ابان الثورة العربية العامة للوشاية ضد فيصل طمعا بعرش سورية .

وهو الذي قبض خمسة الاف ايرة انكليزية باسم مبايعة شعير لا وجود له الا في مخيلة نسيب وذلك بعد دخول الجيش العربي دمشق

وهو الذي فاوض غورو عند ذهابه الى بيروت لاستقبال فيصل وهو عائد من اوروبا للمرة الاولى :

وهو الذى اوعز الى السيد محمود الحلبي امين صندوق بلاط فيصل ان يسلم دفاتر الحسابات الى الفرنسويين

وهو الذي كان يتجسس على فيصل ورجال النهضة الوطنية في دمشق وقد سلم يومئذ الى الكولونل كوس معتمد فرنسة كتبا كثيرة لاحرار الوطنيين لها علاقتها بالقضية السورية ونالهم من جراء ذلك نقمة السلطه .

وهو الذي دعا غورو الى تناول العشاء على مائدته يوم دخوله دمشق بعد وقعة ميسلون الدامية التي وقعت فيها سورية الفتية بين مخالب الاستعمار الافرنسي .

وهو الذي رشح نفسه بدون خجل ولا حياء لامارة سورية بعد ان خان ولي نعمته فيصل وحنث بيمينه الذي اقسمه عند انضمامه الى حزب الاستقلال .

وهو الذي حاكمه حزب الاستقلال على خياناته المتعددة ولم يستطع لاسباب سياسية تنفيذ الحكم بطرده .

وهو الذي توسط في الجبل باقي بك معتمد احمد نامي بالمفاوضة لدى السلطة للاستسلام .

وهو الذي اعد ٢٠ شخصاً اثناء الهجوم على دمشق ليحولوا دون دخول الثوار دار الحكومة قبل وصوله اليها لانه كان يؤمل ان يكون حاكم دمشق عند نجاح الثورة .

وهو الذي فاوض قنصلي فرنسة في حيفا ويافا لاستسلامه فرفض الاول ولا يزال الثاني معه بالمفاوضة لان نسيبا يشترط اعطاءه تعويضاً عن املاكه ، مع ان ما سلبه في الغوطة وما تناوله من اعانات المنكوبين يساوي ضعفي ما خسره بسبب الثورة .

وهو الذي جمع المبالغ الطائلة من قرى الغوطة باسم ضريبة الثورة و باسم اعانة المنكوبين ولم يوزعها على اصحابها بل ابقى مقدارا كبيرا منها في جيبه .

وهو الذي قام اخيرا بالمشاغبة على لجنة اعانة المنكوبين وعلى المشتغلين في القضية السورية ليظهر لفرنسو بين انه يستطيع تفريق الثوار والقضاء على الثورة المقدسة .

تلك صورة مصغرة عن نسيب البكري اتينا عليها ليرجع الى ماضيه فلا يتهم غيره بما فيه فان ارتدع عن مفاسده فيها والا قدمنا صورته مكبرة امله يخجل من نفسه فيتوب عن الدنايا و يكفر عن سيئاته الماضية

القدس ر .

ما بعد الغاء الكلية

نشرنا كما نشرت الصحف خبر الغاء الكلية الاسلامية وقد اتخذ المجلس قرارا برصد مخصصات الكلية لارسال بعثة علمية فحبذنا الرأي الاخير بعد ان اصبح الالغاء مبرما جريا على قاعدة ما لا يدرك كله لا يترك جله .

لا شك في ان طلاب الكلية سيكونوا عند المجلس في المقام الاول بين طلاب البعثة الاعتبارات كثيرة اهمها ايثار طلاب الكلية على غيرها واعتمادهم على نيل شهادتها وخيبة آمالهم وهم في المرحلة الثانية من تعليمهم فلا يعقل ان يهملهم المجلس او ان يذهبوا ضحية قرار رأى الخير فيه .

ولكن المدير والاساتذة الذين خصصوا نفسهم لخدمة الكلية وتلامذتها وآثروها على كل خدمة فهل يتركهم المجلس وشأنهم ام يكتفي بالتعويض عليهم براتب شهرين وهل يجوز ان يهملوا امرهم وفيهم المقتدر الذي يستفاد من خبرته والعالم الذي ينتفع بعلمه .

انا نربأ بالمجلس الاسلامي ان يصدم هوءلاء الاساتذة تلك الصدمة وهو يعلم انهم لولا تعلقهم بخدمة الكلية وابناء المسلمين واخلاصهم ووطنيتهم لوجدوا في وظائف الحكومة المناصب الكثيرة والمرتبات الوفيرة .

تلك ملاحظة يمليها علينا النقد النزيه والمصلحة العامة وانا لما يقرره المجلس في هذا الشأن لمنتظرون .

بين اليونان و يوغوسلافيا

رفض مجلس النواب باجماع الآراء الاتفاقات التي عقدت بين اليونان و يوغوسلافيا في عهد حكم الجنرال بنجالوس . وتقول الجرائد ان حكومة المسيو زايمس اظهرت استعدادها بطريقة شبه رسمية لاستئناف المفاوضات مع حكومة يوجوسلافيا وان يكون اساس هذه المفاوضات ضيقاً ولا سيما في المسائل المتعلقة بسلانيك . وقد صرح وزير الخارجية اليونانية انه لم يقع اي تبدل في العلاقات بين اليونان و يوجوسلافيا وانه يأمل ان تعقد اتفاقات نهائية بينهما بعد حين قريب . وتعتقد بعض الصحف ان سبب القرار الذي وضعه مجلس النواب اليوناني يعود الى التقرب الذي جرى اخيرا بين ايطاليا واليونان . (ص)

المدارس الاسلامية بحيفا

تفتح مدرستا البنين والبنات الاسلامية في حيفا ابوابهما لقيد الطلاب للسنة المدرسية القادمة اعتباراً من اول ايلول سنة ٩٢٧ و ينتهي القيد في غاية الشهر المذكور فعلى اولياء الطلاب مراجعة المدرستين خلال هذه المدة مستصحبين تذاكر النفوس وشهادات التقليح مع العلم بانه بعد انتهاء المدة المضروبة لا يمكن قبول المراجعة والقيد

رئيس لجنة المعارف

القاضي

توفيق الطبي

***

الى المشتركين

لا يخفى ما تبذله الادارة من الجهود المادية والادبية لاصدار اليرموك وايصالها الى المشتركين الكرام الذين يطالعونها و يقفون منها على انباء بلادهم وانباء العالم عدا ما تعالجه من المواضيع الحيوية للقطر الفلسطيني خاصة والعربي عامة فالادارة قد قامت بواجبها من هذه الجهة بقي على المشتركين الذين طالعوا اليرموك طول هذه السنة ان يقوموا بواجبهم نحو اليرموك بدفع بدل الاشتراك لهذا نذكر المتأخرين منهم بوجوب تسديد ما عليهم نحو اليرموك التي تدفع عن حقوقهم وتعبر عن شعورهم .

اسعار الحبوب

	من	الى
حنطة نورسي	٢٤٠	٢٧٠
» زرعي	٢٦٠	٢٩٥
» حوراني	٢٦٥	٣٠٥
شعير	١٧٥	٢١٠
عدس مشمول	٢٤٠	٢٦٠
ذرة بيضاء	١٧٥	١٨٠
كرسنه	١٩٥	٢٠٠
حمص	٢٤٠	٢٧٠
فول	٢٢٠	٢٥٠

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة

حول الكوليرا

في العراق

ابلغتنا الحكومة ما يلي :

ظهرت الكوليرا بغتة في اواخر شهر تموز في مدينة عبادان من اعمال العجم ووقعت بضع اصابات في نفس الوقت تقريباً في البصره من اعمال العراق والمحمرة من اعمال العجم .

وقد بلغت الاصابات والوفيات لغاية ٦ آب سنة ١٩٢٧ ما يلي :

	اصابة	وفاة
البصره	٨٢	٥٢
عبادان	١٧٤	١٤٠
المحمرة	٧٦	٦٠

و بناء عليه اتخذت دائرة الصحة في العراق التدابير الفعالة لمنع سريان العدوى ووضعت قيود صحيه على جميع المسافرين الذين يرغبون في مغادرة الاماكن الملوثة . وكذلك اتخذت المراجع الصحية في سوريـة وفلسطين وشرق الاردن ومصر تدابير مخصوصة لمناظرة صحة المسافرين القادمين من العراق واتخذت التدابير في فلسطين بالتعاون مع البلاد المجاورة

وقد انشأت في غزة في ٢٦ تموز الماضي مراقبة مخصوصة على المسافرين بالطيارات ووضعت منذ ذلك الحين مراقبة كهذه في راس الناقورة وروشبينا وسمخ . وفيما يلي بيان موجز عن التدابير التي اتخذت في هذا الشأن في كل قطر من الاقطار المذكورة اعلاه .

ان المبدأ المتبع هو ان يبقى المسافرون القادمون من البلاد الموبوءة خمسة ايام كاملة تحت المناظرة الطبية ابتداء من تاريخ سفرهم منها و يقتضي عليهم في بعض الاحيان ان يجروا فحصا بكتريولوجيا .

سورية : اقفلت الطرق البرية من العراق خلا طريق الشام فالقادمون من البصرة والمحمرة وعبادان يبقون تحت المناظرة الطبية خمسة ايام .

وقد انشأت مراقبة فرعية في درعا وفي مرفأ بيروت لالقاء القبض على كل من ينجو من مراقبة الحدود .

فلسطين : انشأت محطات لمراقبة المسافرين في رأس الناقورة وروشبينا وفي ملتقى طريقي المطلة وجسر بنات يعقوب وفي قطارات الركاب القادمة من الشام وسمخ وقـد نصبت الخيام في رأس الناقورة وروشبينا لاقامة المسافرين الذين يشتبه بوجود اعراض الكوليرا عليهم و يقتضي على جميع المسافرين الذين يقدمون الى فلسطين عن هـذه الطرق ان يبلغوا حالتهم الصحية الى مكتب دائرة الصحي المركزي فـي اليوم الاول والثالث والخامس بعد وصولهم الى فلسطين . ويحجز على جميع المسافرين القادمين من البلاد الموبوءة في الحجر الصحي في حيفا اذا لم يكن لديهم شهادات مصرح فيهـا بانهم قضوا مدة المناظرة اللازمة او اجروا الفحص البكتير يولوجي .

اما في غزة فالمسافرون الذين يقصدون جهات معينة في فلسطين والذين يقتضي عليهم اتمـام مدة المناظرة الطبية ينقلون الى الحجر الصحي في يافا وبعد اجراء الفحص البكتير يولوجي السلبي يطلق سراحهم حالا و يسمح لهم باتمام مدة المناظرة الطبية في الجهة التي يقصدونها والمسافرون الذين يتركون طياراتهم في غزة لقصد التوجه الى مصر بسكة الحديد يرسلون تحت مراقبة الجنود الى العريش حيث يسلمون الى المراجع الصحية لحكومة مصر كذلك تبلغ اسماء المسافرين بالطيارات الذين ينوون التوجه الى سوريـة بسكة الحديد الى المراجع السورية تلغرافيا .

شرق الاردن : تتخذ الان التدابير لمراقبة المسافرين بسكة الحديـد من درعا والحجز على المسافرين الذين يصلون شرق الاردن بالسيارة من بغداد رأسا وتبلغ اسماء الذين يقصدون فلسطين منهم الى مكتب الصحي المركزي في الجهة التي يقصدونها في فلسطين لوضعهم تحت المناظرة الطبيـة و يقتضي عليهم ان يراجعوا المكتب المذكور و يبلغون حالتهم الصحية في اليوم الاول والثالث والخامس بعد وصولهم الى فلسطين .

مصر : جميع المسافرين الذين يصلون مصر من فلسطين يوضعون تحت المناظرة الطبية لمدة خمسة ايام في الجهة التي يقصدونها

و يحجز على الذين يقدمون من البلاد الموبوءة بالطيارات الى مطار هليوبولس (القاهرة لاتمام مدة المناظرة الطبية ولاجراء الفحص البكتير يولوجي

اما الذين يقصدون منها الى مصر برا عن طريق سورية وفلسطين فيفحصون طبيا في القنطرة وان لم توجد معهم شهادات بانهم اكملوا مدة المناظرة الطبية يحجز عليهم لاجل اكمالها واجراء الفحص البكتير يولوجي

وقد اصدرت تعليمات لاجل مراقبة القادمين بحرا من البصرة وعبادان . ويمكن اعتبار نطاق المراقبة ناجزا في جميع البلاد المتصلة بالعراق مباشرة

ان هذا الامر جزيل الاهمية بالنظر الى الحج في هذه الاونة الى كربلا . والسنجق فـي العراق اللتين قد تصابا بعدوى الكوليرا فينجم عن ذلك عندئذ انتشار الوباء في العراق والعجم

و يطلب من الجمهور التعاون مع المراجع الصحية بمراعاة التعليمات والانظمة الصادرة بهذا الشأن والقيام بها خير قيام

***

اختراع عجيب

يزيل الهم و يجلب الفرح

عرف هـذا العصر بعصر الاختراعات فلا يمر شهر الا ونسمع فيـه باختراع جديد ينفق الناس في سبيل الحصول عليه ماعز وهان فاذا فازوا به انقطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق .

اما الاختراع الذي نسوقه الى اهـل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثـه وطنيون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احد الا وشغف به طول حياته لا يسأم منه ولا يمله .

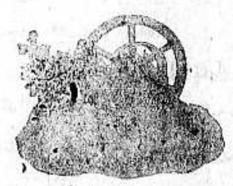
هل ادلك على هذا الاختراع العجيب ؟

اقصد معمل الدخان الوطني

الذي يصدره السادة :

سلوم وناجيا وخوري بحيفا

هناك تجد الملوكي والصباح والكوكب وسمسون والمعدن فاذا استعملت احدى هذه الاصناف مدة شهر واحد ضمنت لنفسك الفرح طول حياتك جربه وانا الضمين



اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — المدير المسؤول : احمد الامام

المكاتبات

بعنوان ادارة جريدة اليرموك

حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

بدل الاشتراك

غ : م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

المطبعة العباسية — حيفا